



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٩/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللجنة العسكرية تبدأ اليوم اجتماعاتها في جنيف لتوقيع الاتفاق

وفد عسكري مصرى من ٣ أعضاء طار أمس الى جنيف
اللجنة تنهى جدول انسحاب القوات الاسرائيلية خلال ١٥ يوماً
وصل الى جنيف أمس الوفد العسكرى المصرى الذى سيشارك فى اجتماعات
اللجنة العسكرية المشتركة التى تبدأ أعمالها اليوم (الخميس) لوضع
البرنامج التنفيذى لاتفاق فصل القوات الثانى على جبهة سيناء الذى يقضى
بانسحاب القوات الاسرائيلية من منطقتى الممرات وحقول أبو رديس .
ومن المقرر ان تبدأ اللجنة أعمالها بالتوقيع النهائى على الاتفاق الذى وقع بالاحرف الاولى قبل خمسة
ايام فى كل من الإسكندرية والقدس . وسيتم التوقيع فى الساعة الرابعة والنصف بتوقيت
جنيف (الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة) ، فى اجتماع رسمى قصير يتم تحت علم الأمم المتحدة .
وسينالجد عقد الاجتماع الثانى الى يوم الثلاثاء المقبل ، بسبب عطلة نهاية الاسبوع وتغيب الوفد
الاسرائيلى فى عطلة رأس السنة العبرية .
والمعروف ان الجنرال اتزويو سيلاسكو قائد عام القوات الدولية فى الشرق الاوسط هو الذى يرأس
اجتماعات اللجنة التى تجتمع تحت علم الأمم المتحدة ويحضرها ممثلون عن الاتحاد السوفيتى والولايات
المتحدة الامريكية وممثل شخصى لكرت فالدهايم سكرتير عام
الأمم المتحدة .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ومن المقرر ان تستبر أعمال اللجنة مدترمنية حدها الاقصى ١٥ يوما - طبقا لنص الاتفاق - بعدها تكون قد انتهوضع الجدول الزمني لانسحاب القوات الإسرائيلية من خطوطها الراهنة الى شرق المعرات ، والجدول الزمني لتقدم القوات المصرية من خطوطها الراهنة لتشغل كل المنطقة المعازلة القديمة *
والمعروف أيضا ان الاتفاق ينص على ان تكون منطقة ابو رديس المنطقة الاولى التي يتم عنها انسحاب القوات الإسرائيلية على ان يبدأ ذلك خلال ١٥ يوما وينتهي خلال ٨ اسابيع على الاكثر *

وطبقا للمهام التي احيلت الى اللجنة- بنص الاتفاق - فسوف يكون من ميل اللجنة أيضا تحديد المنطقة المعازلة الجديدة وزيادة عدد القوات المصرية هي المنطقة التي ستتواجد فيها على طول القناة من ٧ آلاف الى ٨ آلاف ، وزيادة عدد الدبابات المصرية من ٣٥ الى ٧٥ دبابة ، ثم الاشراف على المنطقة التي سوف يتم تخفيف سلاحها خلف خط التقدم المصري وخلف خط الانسحاب الاسرائيلي وتشغيل محطات الإنذار المبكر ، وتحديد الطرق واستخداماتها المشتركة وتنظيم عمدة الإدارة المصرية الى منطقة ابو رديس وتنظيم دخول المعسكرين المصريين [٢٥٠] الى المنطقة المعازلة لبناء محطة الانذار المبكر التابعة لمصر والموجودة شمال بحر الجدى *

وقبل سفر الوفد ، عقد السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجتماعا طويلا مع اعضاء الوفد الذي يرأسه اللواء طه المجدوب ويضم العميد فاروق سالم والمعيد فؤاد هويدى ، وقد حضر هذا الاجتماع السفير الدكتور احمد عثمان رئيس وفد مصر الدائم لدى المقر الاوروبى بجنيف ، والذي وقع مع الفريق محمد على فهمي رئيس الأركان على الاتفاق بالاحرف الاولى *
وتد طار السفير احمد عثمان مع الوفد العسكري ورافقه الدكتور بديل العريبي مستشار البعثة المصرية فى جنيف ، وسيكون الدبلوماسيان المصريان مستشارين للوفد العسكري فى اجتماعات جنيف *



اجتماع مقتضب يستغرق ٥ دقائق

وقد نقلت وكالة الأنباء الفرنسية مسورة من جنيف لترتيبات الاجتماعات التي تبدأ اليوم ، فقالت أن الجنرال الفنلندي أنزو سيلاسو قد وصل إلى جنيف للاشتراك في وضع مراسيم التوقيع النهائي. كما وصل الفريد انيرتون ممثل الولايات المتحدة .

وعقب وصول الوفد المسكوي المصري ، توجه اعضاءه الى فندق قريب من قصر الأمم المتحدة ، ينزل فيه الجنرال سيلاسو والندوب الأمريكي . وقالت الوكالة أن اجتماع اللجنة اليوم سيكون مقتضبا للغاية ، ولن يستغرق أكثر من خمس دقائق .

وسوف لا تكون هناك كلمات تقي ولكن سيصبح للصحفيين والمسورين ومصوري التلفزيون ان يكونوا حول الموائد الخمس المعدة على هيئة خماسية ، منبها حدث عند توقيع الاتفاقتين السابقتين لك الارتباط . وسيوقع رئيسا الوفدين الاسرائيلي والمصري على الوثائق والخراطة التي تمثل الاتفاق . وسيوقع ممثل الأمم المتحدة بوصفه شاهدا .

الاتفاق .. حديث العالم

فالدهايم يتوقع خطوات أخرى نحو السلام

نيويورك في ٣ - وكالات الأنباء - أصدر كورت فالدهايم مسكوتير الامم المتحدة بيانا اعلن فيه ان توقيع اتفاق مرحلي جديد بين مصر واسرائيل يأتي



مركز الأهرام للتأليف وتكنولوجيا المعلومات

خناما لجلة مفاوضات صعبة وحساسة
من أجل تحقيق فك اشتباك جديد بين
القوات في سيناء .

واضاف نالدهايم « انى لارجو أن
أعرب من تقديرى لاولئك الذين جعلوا
- بفضل الصبر والتصميم - هذه
الانفاجية ممكنة . وانى أبل مخلصا أن
تحتفظ الاطراف المعنية على قوة الدفع
فى المفاوضات لانساح الطريق نحو
الخطوات التالية فى سبيل تسوية شاملة
واتابة سلام عادل ودائم فى الشرق
الايوسط حسب قرارات مجلس الأمن »

ونظمت وكالات الاتباء الحديث الذى
جرى بين وزير الدولة السعودى
لشئون الخارجية وبين وزير الخارجية
الامريكى أثناء محادثات الطائف . فقد
صرح الامير سعود بن فيصل وزير الدولة
السعودى للشئون الخارجية بأن اتفاق
الفصل الثانى للقوات على جبهة سيناء
بالاضافة الى التأكيدات الامريكية بفتح
الهاب الى تسوية كاملة بين العرب
واسرائيل .

واضاف الامير سعود أن الجهود التى
تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية
تستحق التقدير ويجب أن تكون مقبولة
من جانب الدول العربية .

وقد أدلى الامير سعود بهذه الكلمة
أثناء الاجتماعات التى تمت فى السعودية
بين الملك خالد ملك السعودى والمسئولين
السعوديين والدكتور هنرى كيسنجر وزير
الخارجية الامريكية أمس فى نهاية
جولته بمنطقة الشرق الاوسط بعد توقيع
الاتفاق . وقد رد عليه الدكتور كيسنجر
مؤكدًا أن الولايات المتحدة تؤمن بتسوية
عادلة ودائمة فى الشرق الاوسط . وأن
امريكا سوف تبذل كل جهودها من أجل
الوصول الى هذا الهدف .

كما أكد وزير الخارجية الامريكية أنه
وانق من أن مفاوضات أخرى سوف

تجرى بين سوريا واسرائيل بشأن نفس
اشتباك ثان على الجبهة السورية .

□ وفى الخرطوم : قال راديو
أم درمان أن الاتفاق « يعد من غير شك
خطوة نحو سلام عادل ودائم » ، كما
انه يؤكد أن العرب مضمون على المحافظة
على السلام وكسب الراى العام العالمى
واضاف الراديو ان انمسحاب اسرائيل
من آبار بترول أبو رديس بعد اعادة فتح

قناة السويس ببضعة أشهر ، سوف
يسكن العرب من الحصول على دخول
المسلفة من العلات ، ثم قال : « ان
الانسحاب الاسرائيلى الذى سوف يجرى
فيها بعد وفقا لما جساء فى الاتفاق يبرهن
على أننا فى طريقنا لاسترداد اراضينا
واستعادة الحقوق الفلسطينية » .

□ وفى عمان : علقت صحيفة « الراى »
الاردنية على الاتفاقية بقولها :

أن مصر هى القوة العربية الرئيسية
فى الحرب والسلام سواء بسواء ودون
مصر يصبح من الصعب على العرب اتخاذ
القرار سلما أو حربا واضافت أنه لايجوز
الحكم على الاتفاق المصرى الامريكى
الاسرائيلى على أنه نهاية المطاف .

□ وفى طهران : أعلن المتحدث
باسم وزارة الخارجية الإيرانية عن
« ترحيب الحكومة » بتوقيع الاتفاق
« الذى يمثل خطوة هامة نحو السلام
الدائم فى الشرق الاوسط » . وأعرب
المتحدث باسم وزارة الخارجية عن « أمل
الحكومة الإيرانية فى أن تتحقق خطوات
أخرى فى هذا الصدد من أجل الوصول
الى اتفاقية سلام نهائية » .

وأبنت الصحف الإيرانية بالاجتماع
ارتباطها لتوقيع الاتفاق الجديد . وكتبت
صحيفة « لوجورنال دى طهران » التى
تصدر باللغة الفرنسية تقول : لقد تحققت
خطوة كبيرة لحل المشاكل التى جعلت
العرب والاسرائيليين فى حالة مواجهة



لنحو ثلاثين عاما . وأشارت الصحيفة الى أن تيمة هذا الإنجاز ترجع الى حد كبير الى الرئيس أنور السادات « الذي تعين عليه مواجهة الانتقادات ، والنضال في جبهات متعددة في آن واحد للتوصل الى هذه النتيجة » .

وقد تحدثت جريدة « نيوزويك تايمز » الأمريكية عن الاتفاق فقالت انه اذا تمت الموافقة على مجموع الاتفاقات ونفذت باخلاص وحسن نية من جانب جميع الاطراف فان ذلك يمكن أن يكون خطوة تاريخية نحو سلام دائم في هذه المنطقة الاستراتيجية والمتفجرة .

مقدّم الاسرائيليسون على الفور تنازلات بعيدة المدى شملت الانسحاب من الممرات الجبلية في سيناء واعادة حقول بترول أبورديس التي تعتبر اكبر مصدر للبتروول لاسرائيل » .

وأشارت الصحيفة الى أن أصواتا ترتفع في كل مكان لمعارضة الاتفاق ، وقالت ان هذه الأصوات تدل على الصعاب التي تعترض الطريق المؤدى الى استقرار حقيقي . « ولكن شدة الجدل الذي يدور حول الاتفاق دليل على أهمية العمل الذي تم انجازه » . وبالنسبة لمر تمثل الاتسحابات الاسرائيلية دليلا ملموسا على أن سياسة التعاون مع الولايات المتحدة تحقق فوائد ملموسة ، ويرى المصريون أيضا أن الاتفاق الجديد سيبني لمر تدفقاها في حاجة ماسة اليه من الاستثمار الغربي لرفع مستوى المعيشة فيها .